

لسان العرب

(دَفَقَ) دَفَقَ الْمَاءُ وَالِدٌ مَعُ يَدْفِقُ وَيَدْفُقُ دَفْقًا وَدُفُوقًا وَانْدَفَقَ وَتَدَفَّقَ وَاسْتَدْفَقَ انْصَبَّ وَقِيلَ انْصَبَّ بِمِرَّةٍ فَهُوَ دَافِقٌ أَيْ مَدْفُوقٌ كَمَا قَالُوا سِرَّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دُفِقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ لَا يُقَالُ دَفَقَ الْمَاءُ وَكُلُّهُ مُرَاقٍ دَافِقٌ وَمُنْدَفِقٌ وَقَدْ دَفَقَهُ يَدْفِقُهُ وَيَدْفُقُهُ دَفْقًا وَدَفْقَةً وَالانْدَفَاقُ الانْصِبَابُ وَالتَّدْفِيقُ التَّصْبِيبُ التَّهْذِيبُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى دَافِقٌ مَدْفُوقٌ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا الْمَفْعُولُ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبٍ نَعْتِ كَقَوْلِ الْعَرَبِ هَذَا سِرٌّ كَاتِمٌ وَهُمْ نَاصِبٌ وَلِيلٌ نَائِمٌ قَالَ وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَهْلُهَا وَافْتَرَأُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعَهُنَّ وَقَالَ الزَّجَاجُ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ مَعْنَاهُ مِنْ مَاءٍ ذِي دَفْقٍ قَالَ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَكَذَلِكَ سِرٌّ كَاتِمٌ ذُو كِتْمَانٍ وَانْدَفَقَ الْكُوزُ إِذَا دُفِقَ مَاؤُهُ وَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبَابِ الْإِنَاءِ دَافِقٌ خَيْرٌ وَقَدْ أَدْفَقَتِ الْكُوزُ إِذَا بَدَدَتْ مَا فِيهِ بِمِرَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّفْقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبٌّ الْمَاءِ وَهُوَ مُتَعَدٌّ يُقَالُ دَفَقَتِ الْكُوزُ فَانْدَفَقَ وَهُوَ مَدْفُوقٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ دَفَقَتِ الْمَاءُ فَدَفَقَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ وَهَذَا جَائِزٌ فِي النُّعُوتِ وَمَعْنَى دَافِقٌ ذِي دَفْقٍ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَسِيبَوِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ أَدْفَقُ إِذَا انْحَنَى صُلْبُهُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ غَمٍّ وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ وَابْنُ مَلَّاحٍ مُتَجَافٍ أَدْفَقَ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالمَوْتِ دَفَقَ ابْنُ رُوَحِهِ أَيْ أَفَاطَهُ وَدَفَقَّتْ كَفَّسَاهُ الذِّدَى أَيْ صَبَّتَا شِدْدَ الْكُثْرَةِ وَدَفَقَ النَّهْرُ وَالْوَادِي إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَسَيَلُ دُفَاقٌ بِالضَّمِّ يَمْلَأُ جَنَابَتَيْ الْوَادِي وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ دُفَاقُ الْعَزَائِلِ الدُّفَاقُ الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ وَالْعَزَائِلُ مَقْلُوبُ الْعَزَالِيِّ وَهِيَ مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادِ وَفَمٌ أَدْفَقُ إِذَا انْصَبَّتْ أَسْنَانُهُ إِلَى قُدَّامٍ وَدَفِقَ الْبَعِيرُ دَفْقًا وَهُوَ أَدْفَقُ مَالٌ مَرَّفَقَهُ عَنْ جَانِبِهِ وَبَعِيرٌ أَدْفَقَ بَيْنَ الدَّفَقِ إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مُنْتَصِبَةً إِلَى خَارِجِ وَرَجْلِ أَدْفَقُ فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ .

(* قَوْلُهُ « فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ إِنْخ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ الْأَنْصِبَابُ إِلَى قَدَامٍ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَفَمٌ أَدْفَقَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَتَدَفَّقَتِ الْأُتُنُ أَسْرَعَتْ وَسِيرَ أَدْفَقُ سَرِيعٌ قَالَ الرَّاجِزُ بَيَّنَّ الدَّفْقَ وَالنَّجَاءَ الْأَدْفَقَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ أَقْصَى الْعَنْدَقِ يُقَالُ سَارَ الْقَوْمُ سَيْرًا أَدْفَقَ أَيْ سَرِيعًا وَجَمَلَ دَفَقٌ مِثْلُ هَجَفٍ سَرِيعٌ يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ وَالْأُنْثَى دَفُوقٌ وَدَفَاقٌ وَدَفَقَّةٌ وَدَفِقَّةٌ وَدَفِقَّةٌ وَدَفِقَّةٌ وَهُوَ يَمْشِي الدَّفِقَّةُ إِذَا

أَسْرَعَ وَبَاعَدَ خَطْوَهُ وَهِيَ مَشْيَةٌ يَتَدَفَّقُ فِيهَا وَيُسْرِعُ وَأَنشَدَ تَمَشِّي الْعُجَيَّلَى
مِنْ مَخَافَةِ شَدِّ قَمٍّ يَمَشِّي الدِّفْقَى وَالْخَنِيْفَ وَيَضْبِرُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ عَلَى
دِفْقَى الْمَشْيِ عَيْسَجُورٍ فَسَرَهُ بِأَنَّ الدِّفْقَى هُنَا الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ
الدِّفْقَى إِنَّمَا هِيَ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّاقَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَيْسَجُورٍ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ
الزُّبَيْرِ قَانَ أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الَّتِي تَمَشِّي الدِّفْقَى هِيَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ
وَالْقَصْرِ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ دِفْقَى بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمُتَدَفِّقَةُ فِي سِيرِهَا مُسْرَعَةٌ وَقَدْ
يُقَالُ جَمَلٌ دِفْقَى وَنَاقَةٌ دِفْقَاءُ وَجَمَلٌ أَدْفَقُ وَهُوَ شَدَّةٌ بَيِّنُونَ الْمِرْفَقِ عَنْ
الْجَنْبَيْنِ وَأَنشَدَ بَعْدَ تَرْكِسٍ تَرَى فِي زَوْرِهَا دَسَعَاءً وَفِي الْمَرَاثِيقِ مِنْ حَيَزُومِهَا
دَفَقًا وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَدَفَّقُ فِي الْبَاطِلِ تَدَفُّقًا إِذَا كَانَ يُسَارِعُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَعَشَى فَمَا أَنَا
عَمَّا تَصْنَعُونَ بَغَا فَلَإِ وَلَا بِسَفَرِيهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ وَجَاؤُوا دُفْقَةً وَاحِدَةً بِالضَّمِّ أَيْ
دُفْعَةً وَاحِدَةً وَدِفْقٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ وَمَا ضَرَبْتُ بَيَضَاءَ يَسْقِي دَبُوبَهَا دِفْقُ
فَعُرْوَانٍ الْكَرَاثِ فَضَمِيمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ وَادٍ وَيُقَالُ هَلَالٌ أَدْفَقُ إِذَا رَأَيْتَهُ
مَرَّ قَوْنًا أَعْقَفَ وَلَا تَرَاهُ مُسْتَلْقِيًا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هَلَالٌ أَدْفَقَ خَيْرٌ مِنْ
هَلَالٍ حَافِنٍ قَالَ الْأَدْفَقُ الْأَعْوَجُ وَالْحَاقِنُ الَّذِي يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ وَيَسْتَلْقِي ظَهْرَهُ وَفِي النُّوَادِرِ
هَلَالٌ أَدْفَقُ أَيْ مُسْتَوٍ أَبْيَضُ لَيْسَ يَمْتَدُّ كَسَبٍّ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ
أَنْ يَهْلِلَ الْهَلَالُ أَدْفَقَ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَدَوْفَقُ
قَبِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ لَوْ كُنْتُ مِنْ دَوْفَقٍ أَوْ بَنِيهَا قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَبَتْ أَيْدِيهَا
مُعَوِّدِينَ الْحَفْزَ حَافِرِيهَا